لطف .

- اللطيف إذا وصف به الجسم فضد الجثل وهو الثقيل يقال : شعر جثل (الجثل والجثيل من الشجر والثياب والشعر : الكثير الملتف وقيل : هو من الشعر ما غلظ وقصر . وقيل : ما كثف واسود . انظر : اللسان (جثل) وتهذيب اللغة 11 / 20) أي : كثير ويعبر باللطافة واللطف عن الحركة الخفيفة وعن تعاطي الأمور الدقيقة وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة ويصح أن يكون وصف ا تعالى به على هذا الوجه وأن يكون لمعرفته بدقائق الأمور وأن يكون لرفقه بالعباد في هدايتهم . قال تعالى : { ا لطيف بعباده } [الشورى / 19] { إن ربي لطيف لما يشاء } [يوسف / 100] أي : يحسن الاستخراج . تنبيها على ما أوصل إليه يوسف حيث ألقاه إخوته في الجب وقد يعبر عن التحف المتوصل بها إلى المودة باللطف ولهذا قال : (تهادوا تحابوا) (الحديث عن أبي هريرة عن النبي A قال : (تهادوا تحابوا) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (594) وسنده حسن كما قال الحافظ ابن حجر وأخرجه ابن عدي في الكامل 4 / 1424) . وقد ألطف فلان أخاه بكذا